

## الإمتحان الجهوي الموحد 2011 جهة الرباط سلا زمور زعير

## الهجرة : مشاكل وتبعات

تعتبر الهجرة من القضايا المهمة في الدراسات السكانية ؛ فهي تعني بمضمونها البسيط حركة سكانية، سواء على المستوى الفردي أم الجماعي، من مكان إلى آخر. وبهذا تحدث تغييرا في التوازن الإقليمي. لقد تسببت الهجرة في اكتشاف كثير من أجزاء كوكبنا، وبالتالي في إعمارها وتطويره. غير أنها أدت في وقتنا الحاضر، ونتيجة للتزايد الهائل في السكان، والفوارق الاقتصادية والتقنية والاجتماعية بين بلدان العالم المختلفة، إلى بروز مشاكل وتعقيدات، نتج عنها صدور قوانين وأنظمة تتعامل مع الهجرة كأحدى القضايا المهمة بجوانبها المختلفة.

لقد أصبحت معظم أجزاء العالم في متناول الإنسان، ولم تعد الحواجز الطبيعية تشكل عائقا أمام تحركه من جزء إلى آخر. وقد استطاع التطور التقني أن يحل كثيرا من المشكلات الصعبة ويتغلب عليها، كما ساعد من جهة أخرى على سهولة التحرك السكاني، فترتب على ذلك بروز مشكلات اجتماعية واقتصادية وسياسية أعطت الهجرة أبعادا جديدة وصلت إلى درجة التشابك في العلاقات الدولية، وأصبحت عنصرا مؤثرا في العلاقات بين الدول.

وإن من تبعات الهجرة فقدان الدول عددا من سكانها الذين يمثلون مستويات عالية في العلم والخبرة، وهو ما يطلق عليه هجرة العقول. وتعتبر الدول النامية، وهي التي في أمس الحاجة إلى مثل هؤلاء، أكثر الدول التي تتعرض للخسارة في هذه الكفاءات البشرية. وبذلك لم تعد الهجرة مقصورة على الأفراد الذين يريدون تحسين أوضاعهم المادية، بل أصبحت تتعلق بقضايا الحرية والديمقراطية والحياة الاجتماعية التي تشغل بال الإنسان المتعلم وتهمه. ولذلك نجد أن نسبة مهمة من الذين يواصلون تعليمهم في الدول المتقدمة يفضلون البقاء ومواصلة حياتهم هناك.

الهجرة عملية مستمرة استمرار حياة الإنسان والنمو السكاني والاختلافات بين المناطق الجغرافية. وإذا كانت الهجرة في وقتنا الراهن تواجه بالنظم والقوانين، فإن عدم التوازن الاقتصادي والاجتماعي بين المناطق الجغرافية المختلفة سوف يحد من فعالية هذه الأنظمة والقوانين لتستمر حركة الهجرة.

عبد الرسول علي الموسى، «الهجرة والهجرة المعاكسة»،  
مجلة عالم الفكر، المجلد 17، العدد 2، يونيو/سبتمبر 1986،  
ص. 43 وما بعدها (بتصرف).

## المجال الرئيسي الأول : مكون النصوص

1. حدد علاقة العنوان بالفقرة الثانية من النص (من : لقد تسببت الهجرة... إلى : جوانبها المختلفة).
2. حدد القضية المحورية في النص.
3. اشرح في أقل من ثلاثة أسطر العبارة الآتية الواردة في النص : «الهجرة عملية مستمرة استمرار الحياة».
4. ارصد داخل النص ما هو مطلوب منك في كل خانة مما يأتي :

مظهران إيجابيان للهجرة	مظهران سلبيان للهجرة
-	-
-	-

5. الاقتصاد والسياسة سببان للهجرة. استخراج من النص عبارة واحدة تدل على كل سبب منهما في الجدول الآتي :

سبب اقتصادي	سبب سياسي

6. أبرز الطريقة التي اعتمدها الكاتب في بناء هذا النص وعرض أفكاره.  
7. تعتبر هجرة العقول استنزافا لطاقات البلدان النامية ومواردها. اكتب فقرة من خمسة أسطر تناقش فيها هذه الفكرة، وتبدي رأيك فيها.

**المجال الرئيسي الثاني : مكون اللغة**

1. حوّل العددين الواردين في الجملتين الآتيتين من صورتها الرقمية إلى صورتها اللفظية :  
أ- قرأت (9 صفحة) من كتاب جديد عن الهجرة.  
ب- حضر المؤتمر الدولي حول الهجرة ممثلو (43 دولة).  
2. أنشئ جملة تتضمن استفهاماً يُفيد الإنكار.  
3. أكمل الجدول الآتي بالمطلوب :

التغيير الذي طرأ عليه	المنسوب	المنسوب إليه
قضية		

**المجال الرئيسي الثالث : مكون التعبير والإنشاء**

«يواجه المهاجرون صعوبات في الاندماج في بلاد المهجر».  
توسع في هذه الفكرة في حدود اثني عشر سطرا، مسترشدا بما اكتسبته في مهارة توسيع فكرة.